

الفصل الثانى

الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية

أولاً : الدراسات والبحوث العربية

- دراسات تناولت المفاهيم المناسبة لطفل الرياض .
- دراسات تناولت استخدام القصة فى تنمية المفاهيم .
- دراسات تناولت تقويم قصص الأطفال .

ثانياً : الدراسات والبحوث الأجنبية .

ثالثاً : تعليق عام على الدراسات والبحوث السابقة .

الفصل الثانى

الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية

يتناول هذا الفصل عرضاً للدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية وهى :

أولاً : الدراسات والبحوث السابقة العربية

- دراسات تناولت المفاهيم المناسبة لطفل الرياض .
- دراسات تناولت استخدام القصة فى تنمية المفاهيم .
- دراسات تناولت تقويم قصص الأطفال .

ثانياً : الدراسات والبحوث السابقة الأجنبية .

ثالثاً : تعليق عام على الدراسات والبحوث السابقة .

وفيما يلى عرض للدراسات والبحوث السابقة .

أولاً : الدراسات والبحوث العربية :

- دراسات تناولت المفاهيم المناسبة لطفل الرياض .

١ - دراسة زكريا أحمد الشربيني ١٩٧٨ (١)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد بعض المفاهيم والعمليات الأكثر أهمية فى الرياضيات الحديثة عند الأطفال . وهى التناظر الأحادي والفئة الجزئية والانتماء والاتحاد والتقاطع . تكونت عينة الدراسة من ١١٩ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٤-٧) سنوات من الذكور والإناث . وقد تم تحديد ثبات المستويات الخمسة الخاصة بالمفاهيم عن طريق اختبارات أعدت لذلك أجريت التجربة على عينة الدراسة ، وتم

(١) زكريا أحمد الشربيني : دراسة لنمو بعض المفاهيم الرياضية عند الأطفال ، رسالة ماجستير فى التربية غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٨ .

تسجيل أداءات الأطفال في كل تجربة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن السن الذي يصل فيه الطفل لمفهوم التناظر الأحادي هو خمس سنوات تقريبا وبالنسبة لمفهوم الفتة الجزئية اتضح أن السن الذي يصل فيه الطفل لهذا المفهوم هو أربع سنوات ونصف تقريبا واتضح أن السن الذي يصل فيه الطفل لمفهوم الانتماء هو أربع سنوات و٩ شهور والسن الذي يصل فيه لمفهوم الاتحاد والتقاطع هو سن ٦ سنوات و٣ شهور.

٢ - دراسة نبيل عبد الفتاح ١٩٧٨^(١).

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من أن مراحل نمو عملية التصنيف لدى الطفل المصري هي نفس المراحل التي حددتها دراسة انهيدر وبياجية بالنسبة للطفل السويسري . تكونت عينة البحث من ١٨٠ طفلا من مرحلتى الروضة والابتدائية ، تتدرج أعمارهم بين الثالثة والحادية عشرة ينقسمون إلى ٩ فئات عمرية تضم كل فئة ٢٠ طفلا من الجنسين . ضمت العينة أطفالاً متجانسين من حيث الصف الدراسى والذكاء والمستوى الاقتصادى والاجتماعى ، وقد قام الباحث بتصميم ثلاثة اختبارات تقيس عملية التصنيف لدى الأطفال ، لدراسة التصنيف بالجمع والفئة المفردة والتصنيف بالضرب وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تقاربا بين الأعمار التى يصل الطفل المصرى عندها إلى المراحل الثلاث الخاصة بنمو أشكال التصنيف الثلاثة ، وهو فى ذلك يؤيد ما وصلت إليه دراسة بياجية بالنسبة للطفل السويسري .

٣ - دراسة عواطف إبراهيم محمد ١٩٧٩^(٢).

استهدفت هذه الدراسة إعداد وحدة لتنمية الشعور الدينى عند الأطفال . وتكونت عينة البحث من مجموعتين ضابطة وتجريبية، تضم كل مجموعة ٣٠ طفلا تم اختيارهم عشوائيا وتتراوح أعمارهم من ٤,٧ - ٦ سنوات . وقد تضمنت الوحدة

(١) نبيل عبد الفتاح فهمى حافظ : نمو عملية التصنيف لدى الاطفال فى مرحلة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة عين شمس ١٩٧٨ .

(٢) عواطف إبراهيم محمد : وحدة لتنمية الشعور الدينى عند الاطفال ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٧٩ .

حقائق عن شكر الله ، والنظام ، والنظافة ، والقواعد الخلقية ، واكتساب بعض المهارات المناسبة . أما الأنشطة المقترحة بالوحدة فكانت متنوعة بين نشاط الرحلات ، وبعض الأنشطة الفنية ، والقصص ، والموسيقى ، والأنشطة الحركية . وقد تم أعداد استمارة لتقويم ما اكتسبه الأطفال من حقائق ومهارات عن النظام والنظافة والمهارات الاجتماعية والقواعد الخلقية ومدى التزامهم بها ، ومدى تعاطفهم مع المحتاجين لمساعدتهم . وأسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

٤ - دراسة كامل حسين على الجنائني ١٩٧٩^(١) .

تستهدف هذه الدراسة التعرف على الأثر الذي يحدثه منهج رياض الأطفال في العراق على إنماء بعض المفاهيم العلمية عند الأطفال . وتكونت عينة البحث من ٢٠٠ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من ٤-٨ سنوات ، مقسمين إلى أطفال من السنة الأولى من الروضة ، وأطفال من الصف الأول الابتدائي ، قسموا إلى مجموعتين مجموعة سبق أن التحقت بالروضة لمدة سنتين والمجموعة الثانية لم تلتحق بالروضة ، وأطفال من الصف الثالث قسموا إلى مجموعتين مجموعة سبق أن التحقت بالروضة لمدة سنتين والمجموعة الثانية لم تلتحق بالروضة . وقد قام الباحث بتحليل منهج رياض الأطفال في العراق من حيث الأهداف والمحتوى والطريقة والتقويم ، وذلك لتحديد المفاهيم العلمية المتضمنة بالمنهج . كما قام باختيار مفهومين من المفاهيم المتضمنة بالمنهج وهما مفهوم الحيوانات ومفهوم المناخ . ثم قام ببناء اختبار لقياس درجة إنماء كل منها وقد قام بتطبيق الاختبار بصورة فردية على كل طفل . وأسفرت الدراسة عن تفوق الأطفال الذين التحقوا بالروضة ، واستدل من ذلك على فاعلية منهج رياض الأطفال في العراق في إنماء بعض المفاهيم العلمية عند الأطفال ، بما يقدمه من أنشطة وبرامج تساعد الأطفال على اكتساب المفاهيم العلمية .

(١) كامل حسين على الجنائني : أثر منهج رياض الأطفال في العراق على إنماء بعض المفاهيم العلمية عند الاطفال ،

رسالة ماجستير في التربية غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،

٥ - دراسة صفاء غازى أحمد حمودة ١٩٨٣^(١) .

كان الهدف من هذه الدراسة التحقق من أن مراحل نمو المفاهيم العددية لدى الطفل المصرى وفق نسق ارتقائى يتفق مع النسق الارتقائى الذى توصل إليه بياجيه . وتكونت عينة البحث من ١٨٠ طفلا من الجنسين تتراوح أعمارهم من ٣-١٢ سنة ، ينقسمون إلى ٩ فئات عمرية . قوام كل فئة ٢٠ طفلا مقسمين بالتساوى بين الذكور والإناث . تم اختيارهم من دور الحضانة ، ومن الصفوف الستة بالمرحلة الابتدائية ، متجانسين من حيث الذكاء والمستوى الاجتماعى والاقتصادى ، فيما عدا السن الذى تهدف الدراسة إلى معرفة تأثيره على المتغير التابع وهو نمو المفاهيم العددية . وقد توصلت الدراسة إلى تأخر الطفل المصرى عن الطفل السويسري فى مراحل نمو المفاهيم العددية ، وأن مراحل نمو المفاهيم العددية لدى الطفل المصرى جاءت وفق النسق الارتقائى الذى توصل إليه بياجيه .

٦ - دراسة عبد الرحمن سيد سليمان ١٩٨٣^(٢) .

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من نظرية بياجيه الخاصة بنمو المفاهيم الهندسية ، وتقديم التوصيات اللازمة لتدريسها للطفل المصرى . وتكونت عينة البحث من ١٨٠ طفلا من الجنسين تتراوح أعمارهم من ٣ : ١٢ سنة ، يشكلون تسع فئات عمرية ، قوام كل فئة ٢٠ طفلا متجانسين من حيث الذكاء والمستوى الاجتماعى والاقتصادى . وقد اختار الباحث عشرة مفاهيم تمثل الأنواع الثلاثة من المفاهيم الهندسية ، وهى المفاهيم التبولوجية [مفهوم الترتيب - المسافة - الطول] ، والمفاهيم الإسقاطية [مفهوم النقط - الخط الإسقاطى المستقيم - الاتجاهات الأفقى والرأسى] ، والمفاهيم التقليدية

(١) صفاء غازى أحمد حمودة : نمو مفهوم العدد لدى الأطفال فى مرحلتى رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ،

رسالة ماجستير فى التربية غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٣ .

(٢) عبد الرحمن سيد سليمان : نمو المفاهيم الهندسية لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، رسالة

ماجستير فى التربية غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٣ .

[طرح مساحات جزئية متساوية من مساحات كلية متساوية - مفهوم الكسور - مضاعفة مساحة أو حجم - رسم أشكال هندسية] . وقد توصلت الدراسة إلى أن نمو المفاهيم الهندسية لدى الطفل المصرى كانت بنفس المراحل التى حددتها دراسة بياجيه بالنسبة للطفل السويسرى ، وكذلك فيما يتعلق بالنسق الارتقاى لنمو المفاهيم الهندسية من التبولجى إلى الإسقاط التقليدى .

٧ - دراسة وفاء محمد أحمد سلامة ١٩٨٨ (١) .

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر برنامج مقترح لتنمية المفاهيم العلمية عند أطفال الروضة . وقد حدد البحث مجموعة من الوحدات التى يتضمنها البرنامج المقترح ، وهى وحدات [الحيوانات - النباتات - الماء - الهواء الجوى - الصوت - المغناطيسية] وقامت الباحثة بتجريب وحدة النباتات على عينة من أطفال الروضة . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحديد بعض المفاهيم العلمية المناسبة ، وهى الحيوانات - النباتات - الماء - الهواء - الصوت - المغناطيسية ، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحصيل الأطفال لمفهوم النباتات وعدم وجود فروق إحصائية بين تحصيل الذكور والإناث لمفهوم النباتات .

٨ - دراسة أسماء محمد محمود السرسى ١٩٨٩ (٢) .

تهدف الدراسة إلى مساعدة الأطفال على تعلم بعض المفاهيم الرياضية من خلال البرنامج المقترح ، وتقديم المعلومات اللازمة عن نوعية الأنشطة ، التى تسهم فى تنمية المفاهيم الرياضية . وقد اشتمل البرنامج على سبع وحدات وهى [التصنيف - الاشكال الهندسية - العدد - القياسات - الكسور - الزمن - النقود] وأوضحت

(١) وفاء محمد أحمد سلامة : برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لأطفال الروضة ، رسالة ماجستير فى التربية غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٨ .

(٢) أسماء محمد أحمد السرسى : تنمية بعض المفاهيم الرياضية فى ضوء نظرية بياجيه للنمو المعرفى لدى اطفال ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه فى علم النفس غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٩ .

الدراسة فاعلية البرنامج فى إكساب الأطفال لمفاهيم الرياضيات وحدد البحث أهم مفاهيم الرياضيات التى يجب إكسابها للأطفال فى مرحلة رياض الأطفال وهى التصنيف - الاشكال الهندسية - العدد - القياسات - والكسور - الزمن - النقود كما أوضحت الدراسة أهميه الأنشطة فى تنمية هذه المفاهيم ومنها النشاط القصصى والنشاط الموسيقى والنشاط الحركى والنشاط الفنى .

٩ - دراسة سميرة السيد عبد العال ١٩٩٠ (١) .

تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج فى الثقافة العلمية للأطفال الرياض بجمهورية مصر العربية وقياس اثر هذا البرنامج على إكساب أطفال الرياض بعض المفاهيم والمهارات وأنماط السلوك المرغوب فيها على أطفال رياض الأطفال وقد حددت الدراسة عناصر الثقافة العلمية الممثلة لمحتوى البرنامج وهى الحيوانات والغذاء والنباتات والظواهر والأصوات والحرارة وكيفية المحافظة على البيئة والصحة والأمان والسلامة . وتم تجربه أنشطة البرنامج المقترح وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعات الثلاث بالنسبة لتطبيق استمارة متابعة سلوك الأطفال فى البيت بعديا وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية التى قدمت لها الأنشطة المقترحة واستدلت منها على نجاح الأنشطة فى إكساب أطفال المجموعة التجريبية بعض المهارات وبعض أنماط السلوك المرغوب التى تساعدهم على التفاعل السوى مع البيئة المحيطة بهم كما أشارت نتائج البحث إلى أن هناك قصوراً بالنسبة لدور الرياض كأحد وسائل التنقيف العلمى التى يتعامل معها الأطفال .

(١) سميرة السيد عبد العال : إعداد برنامج فى الثقافة العلمية للأطفال الرياض بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، ١٩٩٠ .

١٠ - دراسة ناصر فؤاد على غبيش (١) ١٩٩١

تهدف الدراسة إلى تحديد المفاهيم الخلقية اللازمة والمناسبة لأطفال ما قبل المدرسة [٥-٦] سنوات وقياس مدى اكتساب الأطفال عينة الدراسة لهذه المفاهيم والتعرف على علاقة كل من الذكاء والجنس والمستوى الثقافي الأسرى باكتساب هذه المفاهيم ومحاولة تنمية هذه المفاهيم لدى الأطفال الذين لم يحققوا المستوى المقبول تربوياً للأداء على اختبار المفاهيم الخلقية المصورة وتقتصر عينة الدراسة على أطفال الروضة بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة المنيا والبالغ عددهم ١٤٤ طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين [٥-٦] سنوات وقد استخدم الباحث استبياناً لتحديد المفاهيم الخلقية واختبار المفاهيم المصورة ثم أعدَّ الباحث وحدة لتنمية المفاهيم الخلقية وقد توصلت الدراسة إلى قائمة بالمفاهيم الخلقية اللازمة لأطفال ما قبل المدرسة [٥-٦] سنوات وفقاً لآراء المتخصصين وهى الشكر - الصدق - النظافة - الاعتذار - النظام - الأمانة - آداب الحديث - التحية - آداب الطعام - التعاون - الرعاية - الصحبة وقد أمكن تنمية هذه المفاهيم الخلقية من خلال وحدة مقترحة لهذا الغرض .

١١ - دراسة سلوى عثمان مصطفى عثمان (٢) ١٩٩٣

تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج يساعد أطفال الرياض على تنمية قدراتهم الابتكارية من خلال عدد من الأنشطة الفنية المتنوعة وإتاحة الفرصة لأطفال الرياض لكي يمارسوا أنشطة البرنامج والتعرف على أثره فى نمو قدراتهم الابتكارية وقد اقتصرت عينة البحث على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات فى إحدى الروضات الملحقة بالمدارس الابتدائية الرسمية التابعة لمديرية التربية والتعليم ببورسعيد وقد بلغ حجم العينة ٢٠ طفلاً وطفلة وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما

(١) ناصر فؤاد على غبيش : المفاهيم الخلقية وتنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير فى التربية غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩١ .

(٢) سلوى عثمان مصطفى عثمان : برنامج مقترح فى مجال التربية الفنية لتنمية القدرة على التفكير الابتكارى لطفل الرياض ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٣ .

ضابطة والأخرى تجريبية . وقد أكدت الدراسة على بعض المفاهيم الفنية مثل اللون والشكل والخط والملمس . وأسفرت النتائج عن أن البرنامج المقترح قد توافرت فيه الأنشطة المناسبة التي توفر الخبرات الفنية المتنوعة ، والتي ساعدت على نمو القدرات الابتكارية للأطفال .

ب- دراسات تناولت استخدام القصة فى تنمية المفاهيم .

١ - دراسة عبد العليم الشهاوى ١٩٨٨^(١)

تهدف الدراسة إلى وضع برنامج قصصى يكسب الأطفال مفاهيم صحية وعادات مرغوب فيها وقد تكونت عينة البحث من ثلاثين طفلاً وطفلة فى سن (٤-٦) سنوات . وقام الباحث بتجربة سرد قصص مرتبطة بالبرنامج اليومى ، وقد استغرقت التجربة ٦ أسابيع بواقع قصة واحدة فى اليوم . وأسفرت نتائج الدراسة عن أن البرنامج القصصى بمناشطه المختلفة وطريقة تقديمه يكسب الأطفال مفاهيم صحية سلمية ، وعادات مرغوباً فيها مثل النظام والنظافة والترتيب ، كما يزودهم بالتنوع الصحية الكافية التى تضمن حمايتهم من الأمراض ، وتحميهم من أخطار البيئة . كما أن البرنامج القصصى بمناشطه يساعد الطفل على التكيف الاجتماعى ، وينمى عندهم المهارات العقلية .

٢ - دراسة وفاء مصطفى كفاى ١٩٩١^(٢)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الكمبيوتر على تعلم المفاهيم الرياضية للأطفال من خلال بناء برنامج يعتمد على استخدام الحركة والقصص

(١) عبد العليم الشهاوى : دور القصة فى تحقيق أهداف تربية سن ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير فى التربية غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٨ .

(٢) وفاء مصطفى كفاى : اثر الكمبيوتر على تعلم المفاهيم الرياضية لدى أطفال الحضانة فى المدارس الحكومية والخاصة ، رسالة دكتوراه فى التربية غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ١٩٩٠م .

المصورة للأطفال. وبلغت عينة البحث ٤٢ طفلاً وطفلة ، ٢٠ طفلاً مجموعة تجريبية، ٢٢ طفلاً مجموعة ضابطة، تراوحت أعمارهم بين الخامسة والسادسة. وقد طبقت على عينة البحث اختبارات قبلية وبعديّة، واستمرّ التجريب لمدة ستة أسابيع. وتوصلت الدراسة إلى أن أسلوب القصة ذو فعالية في تعلم المفاهيم الرياضية لمستويات التعليم المختلفة الدنيا والعليا (المعرفة - الفهم - حل المشكلات) وأن استخدام الكمبيوتر ذو أثرٍ فعال في تعلم المفاهيم الرياضية للأطفال من حيث اختزال زمن التعليم وزيادة القدرة على التذكر .

٥ - دراسة فوزى عبد السلام الشربيني ١٩٩٢ (١) .

تهدف الدراسة إلى تحديد قصص الطفولة التاريخية الواقعية، التي يمكن الاستفادة بها لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية، وأثرها على اكتساب بعض القيم المقبولة اجتماعياً. وأجرى البحث على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وبلغت عينة البحث ١٤٤ تلميذاً. قسمت العينة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وتم تدريس القصص التاريخية الواقعية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن قصص الطفولة التاريخية الواقعية لها أثر كبير في تعلم العديد من القيم المقبولة اجتماعياً من خلال دراستهم لمنهج الدراسات الاجتماعية .

٦ - دراسة محبات أبو عميرة ١٩٩٢ (٢) .

تهدف الدراسة إلى تحديد المفاهيم التي يمكن تنميتها في مرحلة رياض الأطفال، وكذلك إعداد مجموعة من القصص التعليمية وتجربتها بهدف تنمية بعض المفاهيم في

(١) فوزى عبد السلام الشربيني : أثر تعلم أطفال مرحلة التعليم الأساسي لقصص الطفولة التاريخية على اكتساب بعض القيم المقبولة اجتماعياً ، المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصري ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، المجلد الثانى ، ١٩٩٢ .

(٢) محبات أبو عميرة : استخدام مدخل القصة في تنمية بعض المفاهيم الرياضية ، المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصري ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، ١٩٩٢ .

هذه المرحلة . وقد طبق البحث على مجموعة من أطفال الصف الثانى بمرحلة رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم ممن تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات. وحدد البحث المفاهيم الرياضية اللازمة لتهيئة الطفل لتعلم الرياضيات ، وهى مفاهيم ما قبل العدد [التصنيف - التناظر الأحادي - المقارنة] ، بعض العلاقات التبولوجية [فوق - تحت - مغلق - مفتوح - داخل - خارج - أمام - خلف] ، بعض المفاهيم الهندسية [مربع - مثلث - مستطيل - دائرة] ، ثم حددت الدراسة مجموعة من القصص لتنمية هذه المفاهيم . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن مدخل القصة له تأثير فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية عند أطفال الرياض ، وحددت الدراسة أهم المفاهيم الرياضية التى يجب تنميتها فى هذه المرحلة .

٥ - دراسة وائل عبد الله محمد على ١٩٩٤ (١) .

تهدف الدراسة إلى وضع تصور مقترح لبرنامج باستراتيجية تستخدم أكثر من طريقة لتدريس المفاهيم الرياضية والعمليات الحسابية فى مرحلة رياض الأطفال ، وهى القصة والمسرحية والألعاب التعليمية ؛ وذلك للتغلب على بعض المشكلات التى تقابل الأطفال بطيئى التعلم فى بداية العملية التعليمية . وقد اقتصرت الدراسة على بعض المفاهيم الأساسية من كتب الرياضيات لرياض الأطفال ، وبعض العمليات الحسابية (الجمع والطرح) والتى لا تزيد نتائجها عن ١٠ ، وعينة من أطفال رياض الأطفال ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن أسلوب القصة ذو فاعلية فى تعلم المفاهيم الرياضية للأطفال الذين يعانون من صعوبات فى التعلم وللاطفال العاديين .

(١) وائل عبد الله محمد على : فاعلية برنامج مقترح لتدريس بعض المفاهيم الرياضية والعمليات الحسابية لبيطىء التعلم فى مرحلة رياض الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة، ١٩٩٤ .

ج - دراسات تناولت تقويم قصص الأطفال

دراسة هدى برادة وزملاؤها ١٩٧٤ (١) .

استهدفت الدراسة تقويم قصص الأطفال من حيث مراعاتها لشروط القصة الجيدة وأجريت الدراسة على القصص التي يقبل الأطفال على قراءتها في المكتبة العامة بمنيل الروضة باستخدام أسلوب تحليل المحتوى واستخدام بطاقة التحليل وقد أوضحت الدراسة أن أطفال المدرسة الابتدائية يميلون إلى قراءة قصص الحيوان كما بينت الدراسة أن نسبة البطولة الفردية إلى البطولة الجماعية في القصص التي تناولتها الدراسة هي ١ إلى ٣ كما أظهرت الدراسة أن معظم أدوار البطولة يقوم بها الذكور .

٢ - دراسة محمود الشنيطي وزملاؤه ١٩٧٩ (٢)

استهدفت الدراسة تقويم كتب الأطفال التي صدرت في مصر منذ عام ١٩٢٨ - ١٩٧٨ لمعرفة الملامح العامة لكتب الأطفال في مصر ومعرفة الاتجاهات العامة لحركة تأليف القصص وكتب المعلومات ومعرفة معدلات التأليف في كل نوع من الكتب والموازنة بين التأليف والترجمة وكانت العينة التي اتخذها البحث وسيلة للوصول إلى نتائجه ٥ ٪ من كتب الأطفال التي صدرت واتبعت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى في ضوء استثماره خصصت لذلك . وتوصلت الدراسة إلى أن كتب قصص الأطفال تعد أكثر الكتب انتشاراً وتأليفاً وأن القصص الخيالية تحتل المكانة الأولى بين أنواع القصص تليها القصص التعليمية والتاريخية والقصص الشعبية والعلمية وقصص المغامرات والقصص الوطنية والنوادر والتمثيلات وأن قصص الأطفال تحتوي على مفردات بعيدة عن مستوى الطفل وقدراته كما أن بعضها يحتوي

(١) هدى برادة وزملاؤها : الاطفال يقرأون ، الجزء الاول (بحوث ودراسات) ، القاهرة : الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٧٤ .

(٢) محمود الشنيطي وزملاؤه : كتب الاطفال في مصر ١٩٢٨ - ١٩٧٨ . دراسة استطلاعية ، المجلد الاول ، القاهرة ، اليونيسيف ، ١٩٧٩ .

على مضامين خاطئة ، وإن كان يعتقد مؤلفو القصص أن هذه المفردات والمضامين مناسبة للطفل كما أن معظم القصص لا تشير إلى المرحلة العمرية التي تناسبها هذه القصص ، وأن المراحل العمرية التي حددها مؤلفو قصص الأطفال في مصر من السعة بحيث تضم أطفالاً ذوي خصائص سنية مختلفة ، مما يوحى بغياب الأساس العلمي وراء تحديد مراحل العمر المناسبة في معظم قصص الأطفال في مصر .

٣ - دراسة كافييه جواد رمضان ١٩٧٩ (١) .

استهدفت الدراسة بناء معيار لتقويم القصص المتاحة للطفل الكويتي وهي دراسة ميدانية لمعرفة قراءات التلاميذ في مختلف سنوات الدراسة التي تقابل مرحلة الطفولة المتأخرة . وقد صمم معيار لتقويم مضمون قصص الأطفال ، طبق على عينة من القصص ، وتم اختيار العينة اختياراً طبقياً عشوائياً بمعدل فصل دراسي في كل مدرسة من مدارس العينة ، وذلك على بطاقات الاستعارة المكتنية الخاصة بالتلاميذ . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن الطفل الكويتي قليل القراءة ، وأنه لا يقرأ إلا مضطراً ، وأن النظام الحالي للمدرسة لا يشجع على الإطلاع ، وحددت الدراسة القصص التي يقبل عليها الطفل الكويتي وهي القصص الخيالية والبوليسية والسير الدينية . كما أوضحت الدراسة الأهداف التي ينبغي أن تحققها القصة الموجهة ، وهي تنمية معلومات الطفل عن الطبيعة والعالم الخارجي . وقد دلت النتائج على أن القصص التي طبق عليها المعيار ، بالرغم من أنها أفضل القصص من حيث إقبال الطفل الكويتي على قراءتها، إلا أنها تحتوي على بعض المضامين الخاطئة ، وهذا يدل على أن الطفل يقرأ ما يتاح له من قصص بغض النظر عن مستواها . كما دلت النتائج على أنه قد تعالج القصة هدفاً من وجهه نظر الكاتب، ولكن طريقة المعالجة وأسلوب القصة لا تحقق هذا الهدف .

(١) كافييه جواد رمضان : تقويم قصص الأطفال في الكويت ، رسالة دكتوراه في التربية غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، ١٩٧٨ .

٤ - دراسة رمزية الغريب ، عفاف عويس ١٩٨٢ (١).

كان الهدف من الدراسة تقويم القصة فى المرحلة العمرية من ٦ إلى ١٤ سنة من حيث وعى كاتب القصة لطبيعة النمو النفسى وحاجاته ، وكذلك تقديم القصة للمعلومات المطلوبة فى الأعمار المختلفة ، وتحديد نسبه حلول المشكلات عن طريق القوى الخارقة ، والشخصيات الخيالية إلى الحلول العلمية الواقعية . وقد تناول البحث تحليل مضمون أربع وستين قصة فى خمسين كتابا من كتب الأطفال ، وقد ظهر من نتائج تحليل قصص الأطفال السابقة أن قصص الأطفال المصرية قاصرة عن إشباع حاجات الأطفال فى مصر فى المراحل التى يتناولها هذا البحث أى من سن ٦ - ١٤ سنة وأن القصة لا تزال عاجزة عن أن تمد الطفل بالمعلومات التى يزخر بها العصر الحديث ، وبالمعلومة الصحيحة . كما وجد أن نسبه كبيرة من القصص لم تتناول مفاهيم حديثة أو مشكلات الوطن الملحة ، كما أن نسبة كبيرة من القصص تتبع طريقة النصيحة المباشرة لإكساب الطفل المعلومة أو عادة سلوكية .

٥ - دراسة عبد الحميد عبد الله عبد الحميد ١٩٨٣ (٢) .

استهدفت الدراسة وضع معيار موضوعى يتم على أساسه اختيار القصص التى تقدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية . وقد أجريت الدراسة على ٦٠٠ تلميذ وتلميذة من ثلاث بيئات مختلفة [حضرية - صناعية - ريفية] ولجأ الباحث إلى معرفة رغبات التلاميذ وميولهم القصصية ؛ وذلك كأساس من أسس بناء المعيار ، وتم معرفة هذه الميول من خلال استمارة استفتاء أعدها الباحث لهذا الغرض ، وهى بمثابة أداة مساعدة فى اشتقاق عبارات المعيار التى تم بمقتضاها اختيار القصة التى تقدم لتلاميذ هذه المرحلة . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن التلاميذ يفضلون قراءة القصص الدينية والبوليسية

(١) رمزية الغريب ، عفاف عويس : دور القصة فى إشباع احتياجات الطفولة ، القاهرة : مهرجان كامل الكيلانى ، المركز القومى لثقافة الطفل ، وزارة الثقافة ١٩٨٢ .

(٢) عبد الحميد عبد الله عبد الحميد : بناء معيار اختيار القصة فى المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير فى التربية غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٣ .

وقصص المغامرات ويقل تفضيلهم للقصص التاريخية والعاطفية كذلك يفضل التلاميذ الصور والرسومات والأشكال التوضيحية في القصة إذ أنها تساعد على توضيح الأفكار وإبراز المعانى .

٦ - دراسة سيدة حامد عبد العال ١٩٨٤ (١)

استهدفت الدراسة التعرف على مدى إشباع القصة للحاجات النفسية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة والتعرف على القيم التى تؤكد بها القصص المطروحة واتخذت الدراسة عينتها من قصص أطفال ما قبل المدرسة وهى إحدى عشرة سلسلة مصرية تشمل ١٥٤ قصة وقد استخدم أسلوب تحليل المحتوى الكمي والكيفي وتوصلت الدراسة إلى أن كمية القصص ونوعيتها لهذه المرحلة العمرية لا تزال قاصرة عن إشباع حاجات الطفل المصرى كما أظهرت عدم اشتمال القصص على رسوم واضحة ومبسطة وسهلة الفهم دون التوضيحية بالقيم الجمالية وأسفرت الدراسة أيضاً عن افتقار القصص إلى التعريف بالوطن وأمجاده ومشاكله والإلمام به جغرافيا وحضاريا وتاريخياً وعلمياً وعن عدم تقديمها الانفعالات المريحة للأطفال التى تنثير فيهم العطف والتعاون والشفقة والرحمة .

٧ - دراسة أحمد محمد عيسى ١٩٨٨ (٢)

كان الهدف من الدراسة تقويم قصص الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة من حيث تضمينها القيم التربوية المناسبة للطفل فى هذه المرحلة والتعرف على نوعية اللغة المستخدمة ومدى مناسبة اللغة للطفل فى هذه المرحلة والتعرف على نوعية اللغة المستخدمة ومدى مناسبة اللغة للطفل والتعرف على أثر قراءة الأطفال لهذه القصص

(١) سيدة حامد عبد العال : تقييم القصة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير فى الاعلام غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .

(٢) احمد محمد عيسى : تقويم قصص الاطفال فى مصر ، رسالة دكتوراة فى التربية غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٨ .

على سلوكهم القيمي وقد تم تحليل قصص الأطفال التي ظهرت خلال الخمس سنوات الأخيرة سواء كانت مؤلفة أصلاً باللغة العربية أو مترجمة وقياس مدى فاعلية تأثير قراءة الأطفال للقصص المشتملة على بعض القيم والمفاهيم التربوية على عينة من الأطفال بلغت ٢٣١ تلميذا وتلميذة بالمرحلة الابتدائية وقد دلت النتائج على أن القصص التي تم تحليلها تتضمن قيماً تربوية موجبة ويجب تقديمها بصورة ضمنية لا صريحة من خلال المواقف الدرامية فتكون أكثر تأثيراً وأن قراءة القصص المناسبة للأطفال تؤثر في سلوكهم كما بينت الدراسة ضرورة الاهتمام بمكونات القصة بحيث تتضمن أحداثاً مترابطة وضرورة الابتعاد عن الخيال الجامح وأحداث الرعب وضرورة تنمية الخيال المبدع الذي يسمو فوق مشكلات الحاضر حتى يرتاد الأطفال الطريق الأمثل نحو حياة أفضل .

٨ - دراسة حسن شحاته ١٩٨٩ (١).

استهدفت الدراسة تحديد مكونات القصص التي يستمع إليها الأطفال وواجه التعليم المتضمنة في هذه القصص ، والاتجاهات المصاحبة التي تشبع في القصة ، والحاجات النفسية التي تشبعها هذه القصص . واختيرت عينة من أطفال الصفوف الثلاثة الأولى من البنين والبنات الذين يعيشون في بيئات الحضر والريف والسواحل وتم حصر القصص التي تحكى لهم وتحليل محتوى هذه القصص ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الأم أو الخالة لهم دور واضح في تزويد الطفل بالقصص ، بينما كانت المعلمة في المرتبة السابعة وأن معظم القصص التي تقدم إلى الأطفال هي القصص من النوع الخيالي وأن القصة الجيدة تساعد على إشباع الحاجات النفسية كما أسفرت النتائج عن أن نسبة قليلة من القصص التي يسمعونها الأطفال تتضمن قيماً موجبة ومفاهيم وحقائق صحيحة كما أن هناك قصصاً تتضمن مفاهيم مغلوبة أو فوق مستوى نمو الطفل .

(١) حسن شحاته : القصص من وجهة نظر الاطفال ، مرجع سابق .

٩ - دراسة حسن شحاته ١٩٨٩ (١)

تهدف الدراسة إلى تحديد اتجاهات قراءة قصص الأطفال في كل مرحلة عمرية وتحديد مدى اختلاف مؤلفي قصص الأطفال ورساميها ودور النشر باختلاف المراحل العمرية وتكونت عينة البحث من ١٦٦٠ تلميذا وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي والتي تقع أعمارهم بين ست سنوات وخمس عشرة سنة وهم التلاميذ الذين اشتركوا في مسابقة القراءة الحرة حيث حدد كل تلميذ ثلاث قصص قرأها وأعجبه وذكر اسم مؤلفيها ومكان النشر وقد أسفرت الدراسة عن أن تلاميذ المرحلة الأساسية يميلون إلى القصص الخيالية وكذلك عدم اختلاف مؤلفي الأطفال باختلاف المراحل العمرية وأن دور النشر لا تختلف باختلاف القصص التي تقدم للصفوف الدراسية المختلفة وقد وصل عدد أشهر دور نشر لدى الأطفال في هذه المرحلة عشرة دور نشر وكذلك عشرة مؤلفين لا يختلفون باختلاف المرحلة العمرية التي تقدم إليها القصص .

١٠ - دراسة محمد رضا أحمد محمد ١٩٩٠ (٢) .

استهدفت الدراسة التعرف على المفاهيم المقدمة للطفل في برامج الأطفال بالإذاعة وكذلك التعرف على مدى تقديم الإذاعة لمفاهيم الطبيعة والانتماء والدين ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال أسلوبين رئيسيين هما تحليل المضمون للتعرف على مضمون البرامج والثاني دراسة استطلاعية باستخدام استمارة استبيان على عينة من الأطفال في مجتمع الدلتا من عمره ١٠-١٢ سنة للتعرف على البرامج التي يستمع إليها الأطفال وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أسباب إعجاب الأطفال

(١) حسن شحاته : اتجاهات قراءة القصص لدى الأطفال وعلاقتها بالانقرائية ، مجلة ثقافة الطفل ، المركز القومي

لثقافة الطفل ، وزارة الثقافة ، المجلد الرابع ، ١٩٨٩ .

(٢) محمد رضا أحمد محمد : برامج الأطفال في الإذاعة المحيطة ودورها في تكوين المفاهيم عند الطفل من ١٠-

١٢ سنة ، رسالة ماجستير في الاعلام غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،

جامعة عين شمس ، ١٩٩٠ .

بالبرامج الموجهة وهى أنها تقدم القصص والحكايات وقد كانت أكثر القصص جاذبية للأطفال وبخاصة فى السن المبكر قصص الطيور والحيوانات، وقد قدمت برامج الأطفال المفاهيم بنسبه ٧٢,٤ ٪ من إجمالي الوقت الذى تم تحليل مضمونه ، وكان مفهوم الدين أكثر المفاهيم تقدما يليه مفهوم الطبيعة ثم مفهوم الانتماء.

١١ - دراسة عبد الناصر سلامة الشبراوى ١٩٩٢ (١)

تهدف الدراسة إلى تحديد القيم الشائعة فى قصص أطفال ما قبل المدرسة واختيرت عينة بلغت ١٢٠ طفلاً وطفلة تم رصد القصص التى يحكيها الأطفال وتحليلها فى ضوء قائمة القيم التربوية المناسبة واللازمة للأطفال ما قبل المدرسة وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى التوصل إلى قائمة بالقيم التربوية اللازمة والمناسبة للأطفال ما قبل المدرسة [٥ - ٦] سنوات كذلك أظهرت الدراسة أن بعض أنواع القصص التى يستمع إليها الأطفال هى القصص الخيالية وقد صنفنا إلى ثلاثة أنواع هى قصص عن الطيور والحيوانات وحكايات اجتماعية وحكايات عن معان مجردة كما أظهرت الدراسة أن القصص المقدمة للأطفال فى هذه السن لا تزال قاصرة عن إشباع حاجاتهم الانفعالية كما أن معظم المضامين القيمية فى القصص ورد بشكل مباشر أكثر منه بشكل ضمنى مع أن الطريقة غير المباشرة هى أنسب الطرق لتوجيه أدراك الطفل لمغزى القصة بأسلوب مؤثر يستقر فى نفسه ثم يظهر عند الضرورة .

١٢ - دراسة حسن شحاته ومحسن خضر ١٩٩٢ (٢) .

تهدف الدراسة إلى تقويم المضامين التربوية فى حكايات طفل القرية وتحديد الرصيد المعرفى للأطفال فى مرحلة ما قبل لمدرسة وكذلك تحديد مصادر القصص

(١) عبد الناصر سلامة محمد حسن الشبراوى : المضامين القيمية فى قصص اطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٢ .

(٢) حسن شحاته ومحسن خضر : المضامين التربوية لحكايات طفل القرية ، المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصرى، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، المجلد الاول ، ١٩٩٢ .

التي يستمع إليها الأطفال وتكونت عينة البحث من أربعمئة طفل من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من محافظة الشرقية والمنيا وتم حصر القصص التي تحكى لهم وتحليل هذه القصص وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن حجم الحكايات المستفادة من مادة مكتوبة حوالى ربع العينة الكلية وقد كانت الأسرة لها النصيب الأكبر فى الحكايات وتأتى المعلمة فى المرتبة الثانية وقد اتخذت ٩٠ ٪ من القصص المحكية للأطفال عالم الحيوان وسيطا تنتقل من خلاله رسالة الكبار للصغار ويشكل التراث الشعبى مصدرا رئيسيا من مصادر ثقافة الطفل فى مصر بالرغم من أن بعض هذه القصص غير مناسب تربويا لهذه السن المبكرة وهو ما يكشف عن عدم معرفة الكبار بالأسس التربوية فى تنشئة الأطفال كما كشفت الدراسة عن شيوع التفكير الخرافى فى حين يلاحظ عدم وجود للحكايات ذات المضمون العلمى أو عالم العلم والعلماء وتختفى حكايات أساليب التفكير العلمى التى تربط بين الأحداث وتغيب المضامين العلمية كما أن الراوى لا يحتاج إلى وسيلة مادية أثناء سرد الحكاية لأن الصور والرسوم التى تقدم أثناء السرد تقضى على الصور الذهنية التى يكونها الصغير بخياله الخصب .

١٣ - دراسة حسن شحاتة وإبراهيم شلبى ١٩٩٢ (١)

استهدفت الدراسة تحديد مدى تضمين حكايات الأطفال للمعلومات البيئية والسلوك البيئى فى ضوء معلومات البيئة اللازمة لطفل ما قبل المدرسة وأنماط السلوك البيئى المناسب لهذا الطفل وقد اختير مائتي طفل وطفلة ممن تحكى لهم قصص من أكثر من محافظة وتم حصر القصص التى تحكى لهم وتحليل هذه القصص وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن القصص التى يحكيها الأطفال تتضمن معلومات بيئية وان مفردات المعلومات البيئية فى حكايات طفل القرية ليست كافية مما يؤكد أن الكبار المحيطين بالطفل والذين يقدمون للأطفال أفكارهم وخبراتهم ومعتقداتهم فى الشكل القصصى ليسوا على دراية تامة بمفهوم التربية البيئية وبالمعلومات البيئية اللازمة للأطفال .

(١) حسن شحاتة وإبراهيم شلبى : حكاية طفل القرية وعلاقتها بالمعلومات البئية والسلوك البيئى ، المؤتمر السنوى

الخامس للطفل المصرى ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، المجلد

١٤ - دراسة أحمد سيد محمد إبراهيم ١٩٩٤ (١).

استهدفت الدراسة تقويم قصص الأطفال في مرحلة الروضة وتعرف جوانب القوة والضعف في هذا المجال واقتصرت الدراسة على قصص الأطفال التي تقدم للأطفال في الروضة في المرحلة العمرية من ٤ إلى ٦ سنوات وعلى الروضات الحكومية الموجودة بمحافظة أسيوط وقد أعدت الدراسة بطاقة ملاحظة ومقابلة لتقويم قصص الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والحكم على نتائج الملاحظة والمقابلة عن طريق معيار أعد لهذا الغرض وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن القصة المقدمة في الروضة تسهم في تعلم حروف الهجاء ومبادئ الحساب والأنشطة العلمية وفي توعية الأطفال بقواعد النظافة والصحة العامة .

١٥ - دراسة ريحانة عبد السلام شربى ١٩٩٤ (٢) .

استهدفت الدراسة تحديد مدى توفر القيم الأسرية في قصص الأطفال المتداولة في مصر ومعرفة مدى اتساق هذه القيم مع أهداف مناهج التربية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي واقتصرت الدراسة على تحليل تسعين قصة من مجالات الأطفال المتداولة في مصر وهذه المجالات هي ميكى جيب - سمير - ماجد بمعدل ٣٠ عددا من كل نوع وقد حدد البحث القيم الأسرية اللازم تكوينها لدى الأطفال في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي وتم تحليل القصص عينة البحث واستخلاص القيم الأسرية التي توجد بهذه القصص ومقارنة القيم التي توجد بالقصص التي تم تحليلها بالقيم الموجودة بأهداف مناهج التربية الأسرية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي وقد أسفرت الدراسة عن أن القصص المتداولة في مصر لم تتناول جميع السلوكيات والقيم الأسرية التي يجب تنميتها لدى الأطفال كما أنها لا تحتوى على جميع السلوكيات والقيم

(١) أحمد سيد محمد إبراهيم : تقويم قصص الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة الدراسات التربوية ، رابطة التربية الحديثة ، المجلد التاسع، ١٩٩٤ .

(٢) ريحانة عبد السلام شربى : مدى توفر القيم لمتعلقة بالتربية الأسرية في قصص الأطفال وإتساقها مع أهداف مناهج التربية الأسرية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، المؤتمر العلمي الثاني لمعهد دراسات الطفولة ، أطفال في خطر ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ١٩٩٤ .

الموجودة بمناهج التعليم الأساسى ومن جهة أخرى تحتوى على بعض السلوكيات والقيم السلبية .

ثانيا : الدراسات والبحوث الأجنبية

١ - دراسة هيوس (Huus) ١٩٧٣ (١) .

تعرضت الدراسة إلى تفضيلات الأطفال القرائية وذكرت الدراسة أن إشباع تفضيلات الأطفال المعروفة ليس أمرا كافيا بل يجب أن نسعى عن طريق الأدب إلى خلق اهتمامات وتفضيلات قرائية جديدة عن موضوعات لا يعلم الطفل عن وجودها شيئا وقد أجريت الدراسة على ١٣٥ طفلا فى ولاية تكساس وبينت النتائج أن القصص الغامضة حظيت بأكبر اهتمام تليها قصص الجنيات لمن تقل سنهم عن الحادية عشرة وبعد ذلك يبدأ الأطفال بقصص المشاهير أما قصص الحيوانات فإنها تسترعى انتباه الأطفال فى مختلف الأعمار .

٢ - دراسة هيوز (Hughes) ١٩٧٨ (٢) .

تشير الدراسة إلى بعض الصعوبات التى تقابل الأطفال أثناء تعلمهم الرياضيات والمرتبطة بقراءة المشكلات وحلها وليس بتعلم الرياضيات نفسها وأوضحت الدراسة أنه بإمكان الآباء أن يساعدوا أبناءهم فى مرحلة الطفولة المبكرة وأن يدربوهم على قراءة الرياضيات وذلك من خلال قراءة قصص لأطفالهم تكون مرتبطة بالأعداد والرياضيات وحل المشكلات .

(1) Helen Huus : Teaching Literature At The Elementary School Level , The Reading Teacher, Chicago , 1973 .

(2) Rowland Hughes : Helping Parents Mathematics With Children , Paper presented at The Annual Meeting of the Parents and Reading Conference , Feb . New York , 1978 .

٣ - دراسة لندفال (Lindvall) ١٩٧٩ (١) .

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف إلى مدى يكون أطفال رياض الأطفال قادرين على حل المشكلات التي تعرض عليهم من خلال تطبيقات تشتمل على الأعداد عن طريق القصص وأوضحت الدراسة أن معظم الأطفال يستطيعون أن يفهموا مشكلات القصة البسيطة على أن تكون من نفس النوع المستخدم في الفصل مثل الجمع والطرح كما أن نجاح الأطفال يتوقف على درجة صعوبة تعقد المشكلات الموجودة في الفصل وأوضحت الدراسة أن مثل هذه الطريقة يمكن أن تستخدم للتشخيص المبكر للصعوبات في الرياضيات .

٥ - دراسة روجي (Rogie) ١٩٨١ (٢) .

توضح هذه الدراسة أن معظم الأطفال يستطيعون أن يتعرفوا على المفاهيم الرياضية وذلك من خلال تمتعهم بالصور والقصص وتوصي الدراسة باستخدام كتب رياضيات للأطفال التي تعرض المفاهيم الرياضية بأسلوب القصة .

٦ - دراسة ماكجوان (Mcgowan) ١٩٨٨ (٣) .

تهدف الدراسة إلى اتخاذ القصص مدخلا رئيسيا للدراسة وذلك في مجال تدريس المفاهيم الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية انطلق الباحث إلى مجموعة من المشكلات التي تواجه تدريس تلك المفاهيم ومن أهمها مشكلة عدم إقبال التلاميذ عليها

(1) Mauritz Lindvall : The Relationship of Mode of Presentation and of a School, Community Differences to The Ability of Kindergarten Children to Comprehend Simple Story Problems, Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association . San Francisco , April , 1979 .

(2) Mauiel Rogie : Using Children's Literature to teach Mathematics , Reading Teacher, Vol, 34, No 8 , May 1981 .

(3) Thomas McGowan : Children Fictionasa Source For Social Studies Skill- Building , Washington, ERIC Clearing house for social studies \ Social Science Education, Bloomington , in , May . 1988 .

وذلك فى ظل اتباع الطرق التقليدية الحالية فى التدريس واستخدم ماكجوان فى دراسته الأفلام والصور والقصص لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية وقد أظهرت النتائج تفوق الأطفال عند التدريس بمدخل القصة .

٧ - دراسة روبرتا (Roberta) ١٩٩٠ (١).

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى استيعاب التلاميذ وتقديمهم بعد دراستهم لعدد من القصص التى حددت فى تلك الدراسة وقد أجريت هذه الدراسة على بعض تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية حيث بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية ٢٤ تلميذاً وقد أحرز تلاميذ المجموعة التجريبية تفوقاً كبيراً حيث اكتسبوا العديد من الحقائق والقيم المتنوعة المتضمنة فى هذه الدراسة .

٨ - دراسة جين (Jane) ١٩٩٢ (٤).

استهدفت الدراسة توضيح أهمية النشاط القصصى فى دور رياض الأطفال وتوضيح الأهداف الاجتماعية للقصص وإظهار أهمية النشاط كمدخل للتعلم فى رياض الأطفال وقد تم تجميع القصص التى يرويها الأطفال على شرائط كاست على مدار سبعة أشهر ونصف بواقع مرتين أو ثلاث مرات أسبوعياً بالإضافة إلى كتابة بعض الملاحظات عن دلالة السياق وكذلك أخذ نسخ من إنتاج الأطفال المكتوب والمرسوم ثم إجراء تحليل لهذه القصص وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن القصة تحقق أهدافاً اجتماعية وتعليمية .

(1) Volkman Roberta : A Story From a Fourth-grade Social Studies , Journal Announcemet , New York , 1990 , P(150) .

(2) Susan Jane : The development of Story Within the Culture of the Preschool, Diss als. , Vol 54, No. 6. 1993 .

ثالثاً : تعقيب عام على الدراسات والبحوث السابقة :

بعد عرض مجموعة الدراسات والبحوث السابقة التي تتصل بشكل أو بآخر بموضوع البحث يتضح لنا عدة أمور :

١ - بالنسبة للنشاط القصصى فى رياض الأطفال :

- أكدت بعض الدراسات على الأهداف التي يمكن أن تحققها القصة وهي تنمية معلومات الطفل عن العالم الخارجى والتي هي أساس لتكوين المفاهيم لدى الطفل وبذلك تتضح أهمية النشاط القصصى للإسهام فى تحقيق أهداف رياض الأطفال وسوف تقوم الباحثة بتحليل محتوى القصص التي تقدم للأطفال للتعرف على مدى اشتمالها على المفاهيم اللازمة لمرحلة رياض الأطفال .

- اهتمت معظم الدراسات التي تناولت تقويم القصص المقدمة للطفل بتحديد الملامح العامة للمواد المطبوعة المقدمة للطفل والاتجاهات العامة لتأليفها كما تناولت تقويم قصص الأطفال فى ضوء المعايير الفنية للقصة وتناول البعض الآخر تقويم القيم التربوية ولم تتناول هذه الدراسات تقويم المفاهيم المتضمنة فى القصة.

- اتفقت العديد من الدراسات على أن القصص الخيالية تحتل المكانة الأولى بين أنواع قصص الأطفال المسموعة والمقروءة بالنسبة لمرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة ، ثم تأتى بعد ذلك أنواع القصص الأخرى فى المرتبة التالية بالرغم من أهمية الأنواع الأخرى للطفل لتنمية قدرته على التفكير وتكوين المفاهيم.

- أشارت بعض الدراسات إلى أن مؤلفى قصص الأطفال يقومون بتأليف القصص فى المراحل العمرية المختلفة وأن معظم قصص الأطفال لا تشير إلى المرحلة العمرية التي تناسبها هذه القصص وأن المراحل العمرية التي حددها مؤلفو قصص الأطفال فى مصر من السعة بحيث أنها تضم أطفالاً ذوى خصائص سنية مختلفة وقد يوحى هذا بغياب الأساس العلمى وراء تحديد مراحل العمر المناسبة . فهل تلجأ المعلمة إلى هذه القصص حتى وأن كانت تحتوى على مفاهيم ومعلومات لا تناسب الأطفال أم أنها تبتكر بعض القصص التي تنمى بعض المفاهيم التي تلزم أطفال هذه المرحلة ؟

- أوضحت بعض الدراسات أن القصص التي يسمعا الأطفال لا تتضمن قيما أو مفاهيم أو معلومات بل هي أشبه بعرض لفظي لمجموعة من الأحداث التي لا تتضمن تعلمًا وأن نسبة قليلة من هذه القصص تتضمن مفاهيم أو قيما موجبة ، هذا بالنسبة للقصص التي تقدم للطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة والتي تصل إلى الأطفال من مصادر مختلفة ولكن ماذا عن المفاهيم في القصص التي تقدم للطفل في مرحلة رياض الأطفال ؟

٢ - بالنسبة للمفاهيم المناسبة لطفل هذه المرحلة :

- أشارت بعض الدراسات إلى المفاهيم الرياضية التي يجب أن تقدم لطفل الرياض [المجموعة - الأعداد - المفاهيم المكانية - المفاهيم الهندسية - الجمع والطرح - الكسور - التناظر - التصنيف] .

- كما أشارت بعض الدراسات إلى المفاهيم العلمية التي يجب أن تقدم لطفل الرياض وهي [الحيوانات - الماء - النباتات - الهواء الجوى - الصوت - المغناطيسية - الكائنات الحية - الذوبان] .

- وأشارت بعض الدراسات إلى أهم المفاهيم الاجتماعية والخلقية والدينية التي يجب أن تقدم لطفل الرياض وهي [الشكر - الصدق - النظافة - الاعتذار - النظام - الأمانة - آداب الحديث - التحية - آداب الطعام - التعاون] .

- كما أشارت بعض الدراسات إلى أهم المفاهيم الفنية التي يجب أن تقدم للأطفال الرياض وهي [الألوان - الخط - الملمس - الشكل] .

وقد استعانت الباحثة ببعض المفاهيم التي وردت في الدراسات السابقة في بناء المعيار للتعرف على مدى توافر هذه المفاهيم وغيرها في القصص المقدمة للأطفال في هذه المرحلة .

٣ - بالنسبة لأدوات وإجراءات الدراسة

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى بناء أدوات الدراسة ومنها الاستبيان و بناء المعيار وإجراء عملية التحليل لاستخلاص المفاهيم من القصص التى تحكى للأطفال .

وهكذا تم عرض الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التى أجريت فى هذا المجال والتى أتاحت للباحثة للإطلاع عليها مع التعقيب على هذه الدراسات وما استفادته الدراسة الحالية منها وستتناول الباحثة فى الفصل التالى أهداف مرحلة رياض الأطفال وبرامج الأنشطة والمفاهيم والقصة فى رياض الأطفال .

